تمهيد:ة العاشرة: دستور 20 سبتمبر1947 والمواقف المختلفة منه

تمهيد :

بغيه إحباط النضال الجزائري في سبيل الليل الحريه والاستقلال والحد من حقدهم ومن باب طمأنه المستوطنين على مستقبلهم في الجزائر رجعت فرنسا من جديد لسياسة الإصلاحات وهاته المرة أصدرت قانون أساسي صادقت عليه الجمعية الوطنية الفرنسية في عهد حكومة ترامدابي في 20 سبتمبر 1947

أولا سبب الصدور

- أحداث الثمن ماي وما خلفتهم من مآسي في نفوس الجزائريين
- تزايد نشاط الحركة الوطنية الجزائرية
- تزايد الوعي الوطني لدى شريحه الشباب بعد عودتهم من الحرب العالمية الثانيه
- رغبه فرنسا في ضمانه استمرارية في الجزائر مما اجبرها على تقديم تنازلات ولو من باب المراوغة

ثانيا مواده : يتكون هذا القانون من ثمانية أبواب 60 ماده أهم ما جاء فيه

- الجزائر الجزء لا يتجزأ من الأراضي الفرنسية وقطر مشترك في دائرة الاتحاد الفرنسي
- فصل الدين عن الدولة وان يكون التعليم اللغة العربية والفرنسية في جميع المستويات
- المساواة التامة بين كافه سكان الجزائر
- يمثل فرنسا في الجزائر الحاكم العام و هو مسئول أمام الحكومة الفرنسيةة

ثالثا المواقف المختلفة من الدستور

*بداية بالموقف الجزائري رفضوه للأسباب التالية

-كونه مكرسا للاستعمار اذا ابقي على النظام الاستعماري

-جاء الدستور منافيا للديمقراطي ة 60 نائب لصالح 10 ملايين جزائري في مقابل 60 نائب لصالح 800,000

-لم يشارك الجزائريون في صياغة مواده

-لم يأخذوا الدستور بعين الاعتبار المطالب الشرعية للشعب الجزائري

*موقف الحركة الوطنية: رفضته جمله وتفصيلا وشنوا حمله واسعة رفعوا فيها شعارات الكلمة للشعب الحريه لا تمنح بل تؤخذ ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة

*موقف المستوطنين أبدا المستوطنين غضبهم منه هدد 21 مستشارا عاما أوروبيا بالاستقالة إذ ما تم المصادقة على هذا المشروع

-نفس التهديدات ظهرت في المجلس الوطني الفرنسي

-ممثل المستوطنون يهددون بالانفصال عن فرنسا حيث جاء على لسان احدهم ان تخلت علينا فرنسا سنطلب من هيئه الأمم المتحدة ان تمنحنا حق الحق في تقرير المصير

وبعد المصادقة التف القولون الغاضبون وأسسوا جمعيه الدفاع عن الجزائر الفرنسية وبها شرعوا حربا إعلاميه ضد قانون 1947

خاتمه تعتبر إصلاحات 20 سبتمبر 1947 إصلاحات شكليه هي في حقيقة الامر ضرب من الخداع الاستعماري كان الهدف منه تهدئه الشعب وضر الرماد على العيون ليس الا